نح لا شاهد فيه قوله ينتج اي يطلب و فاعله معشر فيه وارنبا مفعول
وهو الحيوان المعروف والكلام فيه كالكلام في الجملة الاولى وانما
خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة و يزعمون ان
من علق لم تضره عين و لا سحر لان الجن يمتطي الثعالب والضبا
والقنافذ و يجتنب الارانب لمكان الحيض لانها تحيض من بين ساير
الحيوانات و قد قيل ان الذكر منها يتحول سنة انثى و سنة ذكرا و كذلك
الانثى تتحول سنة ذكرا و سنة على حالتها انثى والله اعلم ع
كم عمة لك يا جرير و خالة فدعاء قد حلبت علي عشاري قاله الفرزدق
و هو من قصيدة من الكامل يهجوا بها جريرا قوله كم خبرية او
استفهامية و يجوز في عمة مع الخالة المعطوف عليها الحركات
الثلاث الجر على ان كم خبرية و عمة مميزها والنصب على ان كم
استفهامية و هي مميزها او الاستفهام على سبيل الاستهزاء والرفع
والرفع على ان تكون عمة مبتدا او صفت بقوله لك و خبره قد
حلبت والتمييز على هذا محذوف ولا يخلوا اما ان يقدر مجرورا او
منصوبا على الخلاف و على التقدير من كم في محل النصب بالظرف
او المصدر اي كم وقت عمة لك او كم حلبة عمة لك
والعامل فيه قد حلبت واما في الوجهين الاولين فكم في محل الرفع
على الابتداء و خبره حلبت و الشاهد فيه عمة و هي نكرة لوقوعها
بعد كم الخبرية قوله فدعا بالفدعا و هي المراة التي اعوجت اصبعها
من كثرة حلبها و قيل هي التي اصابت رجلها فدع من كثرة مشيها
وراء الابل و هي صفة لخالة وانما لم يقل فدعاوين صفة لهما لانه حذف
صفة العمة والتقدير كم عمة لك فدعا و خالة لك فدعا وكذلك الكلام
في قد حلبت حيث لم يقل حلبتا لما ذكرنا من التقدير قوله عشاري كلام
اضافي مفعول حلبت و هو بكسر العين جمع عشرا و هي الناقة التي
اتت عليها من زمان حلبها عشرة اشهر فان قلت ما معنى على

ههنا

٢١

ههنا قلت اشار بذلك الى انه كان من كرمهما ان يحلب عشاري
امثال عمة جرير و خالته لان منزلتهما كانت ادنى من ذلك ع
قد ثكلت امه من كنت واحده ، و بات منتشبا في برثن الاسد
قاله حسان بن ثابت الانصاري و هو من قصيدة من الطويل قوله ثكلت — البسيط
من الثكل و هو فقد الولد و امراة ثاكل و ثكلا و رجل ثاكل و ثكلان قوله
من مبتدا و قد ثكلت مقدما خبره و فيه الشاهد حيث تقدم الخبر و تاخر
المبتدا و لهذا جاز عود الضمير على من لانه و ان كان مقدما في
اللفظ فهو في الرتبة موخر قوله واحده خبر كان و منتشبا حال من الضمير
الذي في بات اي متعلقا داخلا في برثن الاسد و هي مخالبه والبراثن من
السباع بمنزلة الاصابع من الانسان ع. الى ملك ما امه من محارب
ابوه و لا كانت كليب تصاهره قاله الفرزدق بن همام و هو من قصيدة من
الطويل يمدح بها الوليد بن عبد الملك بن مروان قوله الى ملك متعلق
باسوق في البيت السابق و اراد به الوليد و قوله ما امه من محارب ابوه صفة
له وابوه مبتدا والجملة التي قبله خبره و فيه الشاهد حيث قدم الخبر
و قال البعلي ابوه مبتدا ثان و من محارب خبره والجملة خبر المبتدا
الاول قلت تقديره الى ملك ابوه ما امه من محارب و محارب بضم الميم في
قبايل قريش و قيس غيلان و عبد القيس و كليب بضم الكاف ايضا
في قبايل خزاعة و تغلب بن وايل و تميم والنخع و هوازن و قوله تصاهره
في محل النصب لانها خبر كانت ع. خالي لانت و من جرير خاله ينل العلاء
و يكرم الاخوالا و هو من الكامل قوله خالي مبتدا و لانت خبره و فيه
الشاهد حيث دخلت اللام في الخبر والحال ان لها صدر الكلام و هو
شاذ و عن هذا اولوه بان اصله لخالي انت فاخر اللام للضرورة و يروى
و من تميم خاله و من عويف خاله و هو في محل الرفع على الابتداء و خبره
ينل العلا اي العلو والارتفاع قوله جرير مبتدا و خاله خبره و ينل
و يكرم كلاهما مجزومان و لما اتصلتا باللام حركتا بالكسر الذي هو

Copyright © King Saud University